

لسان العرب

(جَفَأَ) جَفَأَ الرَّجُلُ جَفْأً صَرَاعَهُ وفي التهذيب اقتلَاعَهُ وَذَهَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَأَجْفَأَ بِهِ طَرَحَهُ وَجَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ صَرَبَهَا بِهِ وَجَفَأَ الْبُرْمَةُ فِي الْقَمْعَةِ جَفْأً أَكْفَأَهَا أَوْ أَمَالَهَا فَصَبَّ مَا فِيهَا وَلَا تَقُلْ أَجْفَأْتُهَا وفي الحديث فَاجْفَوْا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الراجز جَفْؤُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ جَفْأً عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ خَيْرُ مَنْ الْعَكَيْسِ بِالْأَلْبَانِ وفي حديث خيبر أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُمُرَ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفْؤُوا الْقُدُورَ أَيِ فَرَّغُوهَا وَقَلَبُوهَا وَرَوَى فَأَجْفَوْؤُوا وهي لغة فيه قليلة مثل كَفْؤُوا وَأَكْفَوْؤُوا وَجَفَأَ الْوَادِي غُثَاءً هُ يَجْفَأُ جَفْأً رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَذَى وَكَذَلِكَ جَفَأَتِ الْقِدْرُ رَمَتْ زَبَدَهَا عِنْدَ الْغَلَايَانِ وَأَجْفَأَتِ بِهِ وَأَجْفَأَتَهُ وَاسْمُ الزَّبَدِ الْجُفَاءُ وفي حديث جرير خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءُ أَيِ مِنْ زَبَدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَفْأً إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَذَى وفي التنزيل فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً أَيِ بَاطِلًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ الْهَمْزَةِ أَوْ الْجُفَاءُ مَا زَفَاهُ السَّيْلُ وَالْجُفَاءُ الْبَاطِلُ أَيْضًا وَجَفَأَ الْوَادِي مَسَحَ غُثَاءَهُ وَقِيلَ الْجُفَاءُ كَمَا يُقَالُ الْغُثَاءُ وَكُلُّ مُصَدَّرٍ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْقُمَاشِ وَالْدُّقَاقِ وَالْحُطَامِ مُصَدَّرٌ يَكُونُ فِي مَذْهَبِ اسْمٍ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ اسْمًا لِلْعَطَاءِ كَذَلِكَ الْقُمَاشُ لَوْ أُرِدَتْ مُصَدَّرٌ قَمَشْتَهُ قَمَشًا الزَّجَاجُ مَوْضِعُ قَوْلِهِ جُفَاءَ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْطَلَقَ جُفَاءً مِنَ النَّاسِ [ص 50] إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ سَرَاعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلَهُمْ شِبْهَهُمْ بِجُفَاءِ السَّيْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ انْطَلَقَ أَخِفَّاءُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ خَفِيفٍ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرَاعَانُ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُفَاءُ مَا جَفَأَهُ الْوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ وَجَفَأَتُ الْغُثَاءُ عَنِ الْوَادِي وَجَفَأَتُ الْقِدْرُ أَيِ مَسَحَتُ زَبَدَهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ غَلَائِيهَا فَإِذَا أَمَرَتْ قُلْتَ أَجْفَأُهَا وَيُقَالُ أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا عَلَا زَبَدُهَا وَتَصْغِيرُ الْجُفَاءِ جُفَيْءٌ وَتَصْغِيرُ الْغُثَاءِ غُثْيٌ بِلَا هَمْزٍ وَجَفَأَ الْبَابُ جَفْأً وَأَجْفَأَهُ أَغْلَقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَفَأَ الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ يَجْفَوُهُ جَفْأً وَاجْتَفَأَهُ قَلَاعَهُ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سُئِلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ مَا لَمْ تَجْتَفِنُوا يُقَالُ اجْتَفَأَ الشَّيْءُ اقْتَلَاعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ وَفِي النِّهَايَةِ مَا

لم تَجْتَفِئُوا بِقَوْلٍ وَتَرَمُّوا بِهِ مِنْ جَفَأَاتِ الْقِدْرُ إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى
رَأْسِهَا مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَقِيلَ جَفَأَ النَّبَتَ وَاجْتَفَأَهُ جَزَّهَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ